يصير عليها في الامصار حتى تصير نقصا يلتمس من يفتيه بسنة
قد عمل بها فلا يجد الا من يفتيه بالظن قال شيخ مشايخنا
صالح الفلاني في مؤلفه الذي سماه ايقاظ همم اولي الابصار
للاقتدا بسيد المهاجرين والانصار بعد ايراده الكلام الى السنة ما
لفظه قلت صدق ولعله اخذه من الحديث الصحيح عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان
الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ثم قال
ولقد شاهدنا في زماننا هذا ابلغ مما قاله ابو السمح فلقد طفت
من اقصى المغرب ومن اقصى السودان الى الحرمين الشريفين
فلم الق احدا يسال عن نازلة فيرجع الى كتاب الله رب
العالمين وسنة سيد المرسلين وآثار الصحابة
والتابعين الا ثلاثة رجال وكل واحد منهم ممقوت محسود
يبغضه جميع من في بلده من المتفقهين وغالب من فيه
من العوام والمتسمين بسيم الصالحين وموجب العداوة
تمسكهم بالكتاب وسنة امام المتقين ورفضهم كلام
طائفة العصبية والمقلدين انتهى ما قاله قلت وهذا
في زمانه وفي زماننا هذا اشد لقد تنوسي الاشتغال بالكتاب والسنة او عكف الناس على

علوم

علوم الراي ومن آثر العمل بالكتاب والسنة في
قوله وفعله لا سيما اذا افتى بمسئلة وقررها دل عليها الدليل
فان الناس يرمونه عن قوس واحدة ويلاحظونه بعين
الازدرا والمقت ولا ذنب له غير اخذه الحكم عن دليله
وهذا من عود الدين غريبا فانا لله وانا اليه راجعون وقد
اجازه شيخه العلامة احمد بن محمد قاطن جميع الامهات
الست وغيرها قال حدثنا السيد العلامة هاشم بن يحيى
والسيد العلامة محمد بن اسماعيل الامير والسيد العلامة احمد بن
عبد الرحمن الشامي كلهم رواية ودراية باسانيدهم
المعروفة قال السيد العلامة احمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى
النجيمي عن شيخه احمد بن محمد العجل اليمني عن شيخه يحيى الطبري
عن جده يحيى الطبري عن ابراهيم الدمشقي عن الشيخ عبد
الرحيم الزعاني عن الشيخ محمد الفارسي عن الشيخ يحيى بن عمر
الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن الحافظ محمد بن
اسماعيل البخاري وقال السيد هاشم حدثنا القاضي
طه بن عبد الله السادة عن المرحومي المطري ثم اليمني عن
ابراهيم البرماوي عن شهاب الدين القليوبي
ح قال المرحومي وارويه عاليا بلا واسطة بالاجازة
العامة عن الشيخ شهاب الدين القليوبي قال

Copyright © King Saud University